

مجالس الأدب المفرد (3) الأحاديث (01-22)

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى مجالس آآ الأدب المفرد كنا توقفنا عند الباب السادس حديث العاشر - 00:00:00

قال الإمام البخاري عليه رحمة الله باب جزاء الوالدين. باب جزاء الوالدين. يبقى الإمام البخاري في الأحاديث السابقة فتن قضية البر للوالدين طيب طالما للوالدين حق على الإنسان واتكلمنا ان هو آآ وان ظلماه ولا يمتنع من شيء احباه - 00:00:23

وكيف يعني هل في محاولة ان الانسان يجزي والديه تماما يعني يعطيهم مطلق الجزء بحسب ان ما عدش عليه ما عدش يعني عليه حاجة يعني للوالدين فقال باب جزاء الوالدين. قال حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:48

قد لا يجزي ولد والده لانه مهما فعل لا يجزي ولد والده الا في حالة بقى هنا اهو الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه الا ان يجده مملوكا يعني يلاقي ابوه - 00:01:10

حصل مسلا حرب واتخذ في الرقيق وبعدين بيع اه كعبد فهو يجد والده مملوكا فيشتريه فيعتقه طيب المقصود هنا العلماء لما اتكلموا في الحديث ده قالوا آآ الحالة دي حالة نادرة جدا - 00:01:33

فكأن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثال بالشيء النادر بمعنى ان الانسان لن يستطيع ان يجزي وليه لان اصلا يعني في ذي ما الفقهاء بيقولوا بمجرد ما الانسان لو وجد سواء ابوه او ابنته عبده واشتراه - 00:01:51

مجرد ما بيشتريه بيعتقد عليه. العلماء بيقولوا الفقهاء بيقولوا لا يجتمع - 00:02:10

الابوة والبنوة مع الرق يعني ما ينفعش حد يشتري ابوه وابوه يبقى عبد عنده او ما ينفعش حد يشتري ابنه وابنه يبقى عدى عنده. بمجرد الشراء بيسموها يعتقد عليها. خلاص يصبح حر - 00:02:26

فالوا النبي صلى الله عليه وسلم جاب مثال الغرض منه حاجتين ده مجموع اللي انا بقوله ده مجموع كلام الشراع. اول حاجة الضرب مثال بالشيء النادر فكان يعني من النادر ان الانسان يجزي حق الوالدين. الحاجة الثانية ان ضرب مثال ان انقاد الانسان من الرق - 00:02:40

اشبه بحياة جديدة. فكأن ذي ما والدك كان سبب في حياتك فانت تكون سبب في حريرته طيب اذا لما النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه. مش لازم بقى انت عشان تجزي - 00:03:00

تنتظر الحالة دي ممكن تعتقدم دلوقتي مش لازم مش لازم شتشريه وتحتوي يعني ممكن تحتوي من بدري وترحمه يعني فانت ممكن تررحمه من غير ما تلاقيه مملوك وتشتريه مش لازم تقعد نص يعني مسلا بيجيب لك الحالة القصوى. مش لازم تقعد تقول ايه؟ اه والله ما انا ما لقتش الوالد آآ مملوكا فانا مش هعرف اعمل له حاجة بقى. لا ما انت انت - 00:03:18

ممكن تتجهد في البرقدر المستطاع ثم ضرب ده النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجزي شف فقه البخاري قال لا يجزي ولد والده والام لذلك قال والام من باب اولى بس طالما الحديث كان - 00:03:40

في نص على الوالد جاب البخاري حديث تاني فيه للام فقال موقوف على ابن عمر قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي يحدث - 00:03:54

انه شهد ابن عمر او انه شهد هو شاف ابن عمر رجلا يمانيا. يعني ابن عمر شاف واحد رجل يماني يطوف بالبيت. هذا الرجل اليماني الذي كان يطوف بالبيت حمل امه وراء ظهره. يعني بيطوف وسائل والدته - 00:04:06

وهو يقول وهو بيطوف بيقول اني لها بعيرها المذل ان اذعرت ركابها لم اذعر اني لها بعيرها المذل. يعني انا شايلها كاني انا الدابة اللي شايلها ان اذعرت ركابها لو حصل اي حتى حاجة اتخض هو مش هيتحضر بحيس ان ايه الركاب ما يتهزش وهي ما تتحضرش ان اذعرت ركابها لم اذعر - 00:04:25

ثم قال بعد ما الرجال خلص طواف وشال والدته فراح لابن عمر ثم قال يا ابن عمر وزي ما قلنا دايما يتوجه لاهل العلم يسألونهم عن امور دينهم فقال يا ابن عمر اتراني جزيتها؟ انا كده عملت ازن انا كده عملت اللي على شايلها على ضوري وباطوف وما بتحركش وقمة الراحة - 00:04:49

قال لا ولا بزفرة واحدة زفرة اسناء الولادة خروج النفس يعني الام بتقاد تشعر كأنها تموت قال لا ولا بزفرة واحدة وده الالم اللي يعني بتشعر به المرأة عند الوضع الطفل - 00:05:10

ثم طاف تكملا الحديث ما لوش علاقة بالتبوب لكن نكمله. ثم طاف ابن عمر واتي المقام وصل ركعتين. وقال يا ابن ابي موسى ان كل ركعتين تكرهها اخوانى ما امامهما هنا حرص الصحابة على تعليم التابعين بديله معلومة يعني كانوا هما الصحابة كانوا مش لازم مجالس العلم تكون مجلس زي ده فممكן - 00:05:28

يكون بيعلمه وهو ب يصلى وزي سيدنا عثمان كده لما اراد ان يعلمهم الوضوء مش لازم يدي درس في في الوضوء جاب اتنى باناء وايه قال هكذا انا رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم يتوضأ وتوضأ. فكان بيتعلموا الناس بصورة عملية. فهنا برضو تعليم سيدنا ابن عمر لمن حوله بطريقة عملية. فالشاهد هو جاب - 00:05:48

الامام البخاري باب جزاء الوالدين الاول مع الوالدة والثاني مع الوالدة وفيها بعد جاب حالات فيها بعد ان الانسان يتوقع انه قد جزى والديه على ما فعلوه معهم ثم قال - 00:06:08

آ حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني خالد عن سعيد ابن ابيينا عن ابي حازم عن ابي مرة قال ان ابا هريرة كان يستخلفه مروان وكان يكون بذى الحليفة فكانت امه في بيت وهو في اخر. سيدنا ابو هريرة كان بيضطر كان سيدنا ابو هريرة مشهور جدا بحبه لامه - 00:06:24

والنبي صلى الله عليه وسلم لما دعا له ان هو ان هو يحب للمسلمين هو وامه. فكان سيدنا ابو كان هو كان سبب في اسلام امه كان ببروح يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انه يدعوه لامه - 00:06:43

لكي تسلم فسيدنا ابو هريرة من الصحابة المشهورين ببر الام فقال فكان مضطرا ان يكون في بيت وهي في بيت. ولما كان يجي لها فكانت امه في بيت وهو في اخر. فقال فإذا اراد ان يخرج وقف على بابها. فقال السلام عليك يا امته. ورحمة الله وبركاته. فتقول - 00:06:53

قل عليك السلام يابني ورحمة الله وبركاته. فيقول اي ابو هريرة لها رحمك الله كما ربتي صغيرا. فتقول ورحمك الله كما بررتني كبيرا. ثم اذا اراد ان يدخل صنع مثله - 00:07:12

هنا مسألة التعبير عن المشاعر ان احنا يعني وخصوصا في بعض المجتمعات العربية في نوع من الجفوة بعضهم يظن ده ان الحياة انه لا يعبر عن مشاعره تجاه الولد او الولد تجاه الوالدين. لا مهم جدا ان الانسان يعبر عن هذه المشاعر. وشوف سيدنا ابو هريرة في كل دخلة وخارجية لازم - 00:07:29

يدعو لها ويظهر لها مدى الحب للام وهي ايضا تقول له فده مهم لغة المشاعر ان هي تبقى موجودة في البيوت لا تخلو وتكون قاسية جافة الحديث اللي بعده قال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عطاء بن ساهم عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال جاء رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:53

ان بيايعه على الهجرة جاي يعمل ايه؟ بيايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة حاجة عظيمة يعني وترك ابويه بيكيان. ساب ابوه

واه ببكيان فقال صلى الله عليه وسلم ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما - 00:08:16
نرجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما هنا في الحديث مسألة آن الانسان ممك يصلاح ما فسد من العلاقة حتى لو وصلت العلاقة الى بكاء الام والاب يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:35

ما قالوش لأن خلاص كل حاجة راحت عليك وما فيش امل وطالما ابوك وامك عيظوا الامر انتهى وفي نفس الوقت ما قلوش برضو طالما انت جاي تبایع الهجرة مش مهم ابوك وامك يعيظوا - 00:08:54

لا قال له كده ولا قال له كده. شف التوازن اللي في الحديثة. فالنبي صلی الله علیه وسلم بيعلمك انك ممکن تصلح ما فسد من العلاقات العلاقات ممکن آآ طبيعي جدا يصيّبها بعض الخلل. ان الانسان لان احنا بشر - 00:09:05

ان تكونوا صالحين في الاية حتى بتاعة البر في الاسراء فانه كان للوابين غفورا. يعني لو الانسان صالح وبيتوب ربنا سبحانه وتعالى بيعفو عنه فيما بدر منه يعني الاية لا تقل لها اف ولا تنهرهما. فممکن انسان يبدر منه اشياء - 00:09:19

في سار باصلاح ما افسد من هذه العلاقات. ما يقولوش خلاص او احياناً بيحدس ايه ان يتسبب في بكاء الام والاب وهو في طاعة. خدوا بالكم الرجال ده رايح يعمل طاعة مش هيلعب - 00:09:35

تخيلوا بقى لو رايح مسلا حاجز ماتتش كورة ابوه قال له ما تروحش وقاعد وتخيل بقى لأن ده هو رايح ببایع الهجرة وهيبيجي حديث في الجهاد وسأبهم ببكيان. احياناً الانسان بيصيّبه العند والكبر. وده خطورة اكتر ما بيفسد العلاقات - 00:09:48

الانسان يكون عنيد او متكبر كده خلاص اللي حصل حصل ايوة ما هو اللي حصل حصل بس احنا عايزين نصلحه يقول له طب اعتذر طب ارجع هو عائز يصلح العلاقة بس مش عائز يدفع ثمن تصليح العلاقة. بقى مهم جدا حتى في الصدقات - 00:10:07

ان هو واحد نفسه ان حد يصلح له العلاقة بدون ما هو يتكسر. او بدون ما هو يبذل. لا هو عايز فجأة يعني في ناس كتير وده الواحد يعمل شافه - 00:10:22

الزوجين والاب والابن او الصداقة هما الاثنين زعلاني ان العلاقة بايزة بس ما حدش راضي يدفع ثمن اصلاح العلاقة دي واصلاح العلاقات لابد لها من سبب. عشان كده ربنا بيقول في مسألة - 00:10:32

العلاقات والصلح ولا سيما بين الزوجين بيقول ان ربنا سبحانه وتعالى بيخبرنا في اية سورة النساء ان من اهم اسباب فساد هذه العلاقات واللي بيمنع من الصلح ورغم ربنا بيقول والصلح خير. ربنا بيقول ايه؟ واحضرت الانفس. الشح هنا مش المال. شح بهذه الشح في العلاقة - 00:10:46

مش عايز ببذل مش عايز يعطي مش عايز يقدم هو مش عايز يعمل ده. وبالتالي العلاقة بتفسد فهنا النبي صلی الله علیه وسلم يقول لك ممکن تصلح ما افسدته. حتى لو كنت جاي تعمل طاعة. يعني ده فيه انفكاك جهة. دي جهة ودي جهة اخرى - 00:11:05

ارجع اليهما. وهنا عدم تكبر هذا الصحابي لجار النبي صلی الله علیه وسلم. قولوا طب ده انا جاي اجاهد وانا جاي للهجرة؟ لا استمع الى كلام النبي صلی الله علیه وسلم قال ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما - 00:11:18

ثم قال ايضاً حديث آن نفس اللي احنا خدناه بتاع حديث ابي هريرة ان المرة دي مولى ام هاني بنت ابي طالب انه ركب مع ابي هريرة الى ارضه بالحقيقة. فإذا دخل ارضه صاح باعلى صوته عليك السلام ورحمة الله وبركاته يوم - 00:11:33

تقول عليك السلام ورحمة الله. ويقول لها رحمك الله كما ربّيتنني صغيراً. وتقول يابني وانت فجزاك الله خيراً. ورضي عنك كما مرور تاني كبيراً قال الراوي وكان اسم ابي هريرة - 00:11:49

عبد الله ابن عمرو مختلف في اسم ابو هريرة هنا قال الراوي ان هو عبدالله ابن عمرو ثم قال الامام البخاري يبقى الامام البخاري جاب باب بر الوالدين وبر يعني الاول وصانی الانسان بوالديه بر الاب وبر الوالدين وبر الام - 00:12:04

الكلام ثم قال باب جزاء الوالدين ثم انتقل الى باب عقوبة الوالدين قال حدثنا مشدد حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم انا ابئكم باكبر الكبائر؟ خدوا بالكم

هنا بقى مش بالكبائر بايه - 00:12:37

باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي قال تلات مرات عشان يلفت الانتباه ان الامر اللي هيتكلم فيه امر عظيم قال الاشتراك بالله ده متوقع طالما ان اللي هيتكلم هنا النبي صلى الله عليه وسلم مش اللي هيتكلم هنا واحد اقتصادي او واحد سياسي فهيتكلم في اللي شايف ان هو حاجة ضخمة عنده. لا الانبياء جاؤوا - 00:12:48

والتوحيد فاكبر الكبائر طالما النبي صلى الله عليه وسلم هنا هو اللي هيكل اية يخبرنا ايه اكبر الكبائر في نظر الشريعة؟ فطبعا هل يشرك بالله؟ لكن احنا من فهمنا للشريعة لو - 00:13:12

نفكري ايه اللي هيقوله بعد الاشتراك ممكن يعني دماغنا تتوجه لبعض الحقوق الاخري. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعفوق والوالدين. بعد الاشتراك بالله قال بيقى اكبر الكبائر قال وعفوق والوالدين - 00:13:22
قال الرواوى وجلس وكان متكتئا احنا ماشيين مع رواية البخاري. طبعا في رواية العكانة متكتئا فجلس. قال وجلس النبي كان متكتئ كده وبعدين جلس. قال الا وقول الزور الا وقول الزور - 00:13:37

النبي صلى الله عليه وسلم وضع قول الزور بعد الاشتراك والعقوبة لثلا يتهاون بهذا الامر. وقرر الا وقول الزور كررها لشبيئين. لعظم هذا الامر ولسهولة الامر عند الناس الى ان يتكلم - 00:13:54

يعني قال الا وقول الزور قال الرواوى ما زال يكررها حتى قلت ليته سكت. هنا ليته سكت يعني حرصا على النبي صلى الله عليه وسلم. شفقة الناس تفهم الكلمة دي غلط صح. قال ليته سكت يعني شفقة على النبي صلى الله عليه وسلم لانه قعد يكرر الا وقول الزور الا وقول الزور - 00:14:09

فده آآ امر عظيم والناس بتتهاون فيه ليه لان هو بيصنع كلمة هو الكذب او الغش او ايه حاجة كده ممكن حتى بعيدا عن قول ممكن تروح تشتري حاجة كلمة راجل يحلف والله كذا وتفرق معه - 00:14:27

بمبلغ قول الزور ممكن تروح تشهد كلمة تقولها تفرق في اعمار القاضي يتكلم بالزور آآ يضيع اعمار انسان. في اعمار بتضيع وحقوق بتضيع بسبب قول الزوج. فالنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا الامر - 00:14:44

لا يتهاون قول الزوج. فقال الا وقول الزور الحديث الثاني اه وهنا هم يعني اه في يعني نقاش لماذا جاء الحديث ده في في هذا الباب؟ لان هنقرأ لكم حديث يوجه ذكر - 00:14:59

الحاديis ده في المبني بعضهم قال ان ده كان له تكميلة ضعيفة اه قال حدثنا محمد بن سلام اخبرنا جليلا عن عبد الملك بن عمير عن وراث كاتب المغير وكتب معاوية بن المغيرة اكتب الي بما سمعت من رسول الله - 00:15:18

قال والراد فاملى علي وكتبت بيدي اني سمعته ينهى عن كثرة السؤال واضاعة المال وعن قيل وقال وزي ما قلت لكم بعضهم جعل ده تكميلة للحاديis الاول او في زيادة معينة لكن مش متبين لماذا وضع الامام البخاري آآ لعلي يعني ابحس اكتر ليه - 00:15:34

الحاديis ده ضمن الباب ده مقال باب لعن الله من لعن والديه البخاري احيانا بيذكر الباب بجزء من الحديis البخاري له فقه في التبویه ممكن يجيب الباب اسم الباب سؤال لما يكون المسألة فيها خلاف ممكن يجيب اسم الباب جزء من حديis والجزء - 00:15:54

الجزء اللي جايده ده ما يباقاش في الحديis بس ده هنا في الحديis يبقى الجزء اللي جابه هو بيرى صحة المعنى لكن ضعف السمع. وده موجود في الصحيح كثير هنا لا الجزء موجود. قال باب لعن الله من يلعن من لعن والديه - 00:16:17

حدثنا عمرو بن مرزوق اخبرنا شعبة عن القاسم ابن ابي الطفيل قال سئل علي سيدنا علي اتسأل الناس راح تسأل سيدنا علي هل خصم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء - 00:16:32

لم يخص به الناس كافة ناس رايحة تسأل سيدنا علي هو انتم النبي قال لكم حاجة معينة ما قالهاش للناس طب هم ليه الناس دي كانت رايحة تسأل سيدنا علي كده - 00:16:48

كانت بدأت تظهر اللي هي الايه؟ الشيعة. فبدأوا يتتصوروا ان ان في في التشريع حاجة خاصة بسيدنا علي وبآل البيت فكانوا بيروحوا

يسأله اكيد انتم عندكم آ حاجة سر مش عند بقية المسلمين. فقال - 00:17:00

سیدنا علي ما خصنا رسول الله صلی الله عليه وسلم بشيء لم يخص به الناس الا ما في قراب سيفي. الا ما في قراب سيفه هنا مش معناه ان ده - 00:17:17

لا ده حاجة معي من النبي صلی الله عليه وسلم ومعروفة للمسلمين واخرجها واحبها ثم اخرج صحيفة طلع صحيفة فاذا فيها مكتوب لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من سرق منار - 00:17:27

الارض لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا هنا الشاهد في الحديث لعن الله من لعن يعني اللي هيسب اباه او يلعن والديه يلعنه الله سبحانه وتعالى ومن لعنه الله طرده من رحمته - 00:17:42

سلم يا رب سلم ثم قال حدثنا محمد قال باب بير والديه ما لم يكن معصية. بدأ يحط هنا قيود البخاري نحط قيود في الطاعة قال حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا عبد الملك بن الخطاب عن عبيد الله بن أبي بكر البصري لقيته بالرملة قال حدثني راشد ابو محمد عن شهر ابن حوشة - 00:17:59

عن ام الدرداء سأل من حوشت بعضهم ليضعفوه. حديث يعني يحسن عن ابي الدرداء بتروي عن ابي الدرداء يعني زوجته تروي عن زوجها. عن ابي الدرداء قال اوصاني رسول الله صلی الله عليه وسلم بتسع. اسمعوا الوصايا - 00:18:24
اوصاني رسول الله صلی الله عليه وسلم بتسع. قال الوصية الاولى لا تشرك بالله شيئا وان قطعت او حرقت لا تشرك بالله شيئا. وان قطعت او حرقت هذا لا يمنع - 00:18:41

الاخذ الرخصة لكن هو بيقول لسيدنا ابو ذر ان استطعت ان تأخذ بالعزيزية فان قطعت او حرقت فاصبر ويعلم من دين ابي ذر انه يستطيع ان يصبر على ذلك. لكن لا مانع اذا اوذى الانسان والآلية معروفة في سورة النحل - 00:18:57
الا من اكره وقلبه ايه؟ مطمئن بالايمان. لكن شوفوا المعنى لا تشرك بالله شيئا وان قطعت او حرقت ولا تتركن الصلاة المكتوبة متعمدا. خطورة التهاون بقضية الصلاة ومن تركها متعمدا برئت منه الذمة - 00:19:16

الوصية الثانية الثالثة ولا تشربن الخمر فانها مفتاح كل شر الرابعة واطع والديك. وان امراك ان تخرج من دنياك فاخذ لهمها ولا ولا تنازعن ولادة الامر وان رأيت انك انت ولا تفر من الزحف وان هلكت وفر اصحابك - 00:19:37
من طولك على اهلك وآخر وصية ولا ترفع عصاك عن اهلك واحفهم في الله هذه الوصايا يصعب لان احنا غرضنا من الكتاب المروري السريع مع التعليق على الابواب اللي ذكرها البخاري. مش هنشرح كل حديث. هذه الوصايا تحتاج الى شرح. ولا سيما انها ليست على - 00:20:00

اطلاقه هي موجهة لسيدنا ابو ذر ان صح الحديث هي موجهة لسيدنا ابو ذر. وكل وصية فيها قيد معين وهنا نقطة مهمة كويسي ان انا اتذكرتها بتقابلنا وبتسائل فيها بعد درس زي ده او اي درس فيه اية او حديث - 00:20:17
فتتجد بعض الناس بيسأله يسمع مسلا حديث يقول لي بس الحديث ده آ متهدأ لي كان له قيد تاني في حنة تانية والا لو اتعمل على اطلاقه. ايوه ما هو يا جماعة طبيعة الشريعة - 00:20:34

ان هي لما بتقول لك الوصية هي بتتكلم عن قضية مش معقول في كل كلام هنقدر نستثنى. بمعنى نجيب مثل عشان الكلام يوضح. احنا بتتكلم عن بر الوالدين في واحد يقول لك ايه - 00:20:47

بس فيه اباء زلمة وبيزلموا عيالهم. طب ده باب تاني انا مش معقول كل ما لي هنيجي نتكلم عن بر الوالدين نقول ايه بس فيه اباء زلمة. احنا كده مش هنعرف نقول ولا جملة على بعضها. تيجي بتتكلم مسلا عن اه فضل الزوج - 00:20:57

ايوه بس فيه ازواج مجرمين وما طيب خلاص. طب حق الزوجة بس في زوجات يستاهلوا مش عارف طب ما احنا كده مش هنعرف نقول كلمتين زي ما هو الشريعة تؤخذ على على بعضها. بالمجمل. اه. لذلك دايما يقولوا ايه؟ اهمية جمع الادلة في المسألة الواحدة - 00:21:13

في فارق ان انت احنا بنقرأ حديث النبي صلی الله عليه وسلم وبين ان احنا هنستخرج حكم ده لازم تجمع فيه الادلة او تفتت في حالة

يعني حد يقول ايه طب ما بر الوالدين في اباء بيزلموا ايوه في اباء بيزلموا وفي اولاد بيتضرروا ايوه في اولاد بيضرروا بس مش ده
الباب دلوقتي اللي احنا بنتكلم فيه احنا بنتكلم في باب بر الوالدين - 00:21:31

ري بالظبط فتنيجي تتكلم عن آطاعة الله سبحانه وتعالى بس ممكن واحد يكون مريض ما يقدرش ما احنا ده هينيжи في باب
الرخصة. يعني اه احنا مش معقول كل ما هينيжи - 00:21:50

حاجة بييجي ايه الناس اللي عايزه دايما تستدرك او ايوه ما هو آتنيجي مسلا تتكلم على قيام الليل امن هو قانت عليه. تلاقيك مش
عارف تقبل الاية. طب ما تقوم بس اصل الاية دي معناها سنة. ويعني مش هينفع تلاقيك مش عارف تقبل لا اية ولا حديث. فانت -
00:22:00

جمع الایات والاحادیث في المسألة الواحدة وفي فرق بين انك بتتعلم تعلم تدريجي بناء طوبة فوق طوبة لغاية ما بيكتمل عندك
المبني انك عايز حكم في مسألة عايز حكم مسألة او في مشكلة زوجية او في مشكلة اه مش عارف بين اب وابن وفي مشكلة خالاص
هو بيروح للعالم ويسمع الامر على بعضه وبيفتيه. لكن احنا الان بنتكلم - 00:22:18

يعني لما يجي لو مسلا جه الكلام عن حق الزوج بعد كده حق الزوجة والاولاد. مش في كل باب لازم نستدرك ونقول بس فيه كذا او
فيه كذا. واضح قال حدثنا محمد ابن كثير حدثنا سفيان عن عطاء بن سايب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو - 00:22:40
رضي الله عنهمما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جئت ابايعك على الهجرة وتركت ابوي ييكيان قال ارجع اليهما
فاضحكهما كما وهذا سبقة. ثم قال اخبرنا شعبة عن حبيبنا ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الاعمى عن عبدالله بن عمرو قال جاء رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يريد الجهاد - 00:22:58

فقال اخي والداك فقال نعم. قال فيهما فجاهد. هنا النبي صلى الله عليه وسلم علم ان هذا الرجل يجب عليه الجهاد وليس الجهاد هنا
فرض عين. وعلم حاجة الوالدين لهذا - 00:23:19

الذى اراد ان يجاهد والنبي صلى الله عليه وسلم استعمل تعبير قال فيهما فجاهد. يعني قضية البر عايزه نوع من المجاهدة. لانك
بتعامل في الآخر مع نفوس بشرية. ما تتعاملش مع ملائكة - 00:23:32

فطبعي ان الانسان هيتعجب في تحقيق هذا البر. فمن ظن ان البر كل حالة من يعني من السلام الوردي. لأ في نوع من التعب زي ما قلنا
واحد يقول ايه؟ طب ولو انا تضررت؟ احنا مش بنتكلم الواد ده شيخ الاسلام كان نص ان بما لا يعود بالضرر عليك - 00:23:45
الضرر مش لبعض لان ممكن دلوقتي اي شوية مشقة يقول لك شفت انا تضررت اهو بص مش انا قلت لك انا اتزرت اهو في حين هو
ممكن يعني تقول آآ يطلب منه طلب يقول لك لا اصل انا متضرر. ونفس الطلب ده لبعض اللهو يفعل اضعافه - 00:24:04

لا فالانسان في الآخر هو بيعامل ربنا يعني مش مهم انك تعرف تضحك على اللي بتستفتيه انت بتعامل الله سبحانه وتعالى. ولاسيما
اه قضية بر الوالدين اصبحت آآ مهم ان احنا نتكلم فيها كتير على عكس ما البعض بيتحيل آآ ان من كترة - 00:24:21

يعني اه عدم وجود اباء مسلا بتراعي الحقوق او فيتصور ان احنا ما ينفعش نتكلم كثير عن بر الوالدين. بالعكس احنا في زمان الاسرة
فيه بتفتت وما عدش فيه كلام عن الحقوق. واي حد بيtalk عن بر الوالدين وده الطرح - 00:24:41

غربي يقول لك لا ما لهمش حق وتلاقي تغريدات كتير ومش عارف ايه يقول لك انا ابني ما لوش اي انا ما ليش مش عارف ابني ما
لوش اي حق باين ولا انا ابني يعمل اللي هو عايزه وانا عمري ما اطلب من ابني حاجة - 00:24:55

وانا ما ليش اي حقوق على ابني. ايه الكلام الفارغ ده ويتصور ان هو كده شخص يعني مسقف وان هو ساهم في الحقوق. لا ده جهل.
واحنا زي ما قلنا ان ان اللي هيتربي على هذه الفردانية - 00:25:07

ان ما فيش حقوق لا لزوجته ولا لوالده ولا والدته. هو عايش فرض ده ما بيبنيش اسرة. دي اسرة مفككة وده الحال لان
ان الاسرة بيتم تدميرها. مع ان الاسرة هي اللبننة الاساسية في توريث القيم - 00:25:21

حتى يقول لك ده مسلا كان زمان يقول لك ده عيل متربى. فكان سهل انه يتلزم بالدين اللي هو متربى دلوقتي اللي ما يعني الواحد
احيانا بيشوف شباب القضية مش انك تكلمه في الدين ده هو محتاج الاول يؤهل - 00:25:38

يتربى وبعد كده ترجع تكلمه في الدين. ما فيش اسس اصلاً. تمام. فتفكيرك الاسرة ده خطير جداً. فاصبحنا في حاجة ماسة للكلام عن بر الوالدين. حتى لو فيه تدارك ونبدأ نتكلم في الباب اللي بعده او في الاستثناءات عن ماذا لو حدث؟ ماذا لو اذاني والدي واحد مالي؟ ماذا لو اه والدتي - 00:25:51

ارشدت علي نبدأ نتناقش في ده وكيف تجمع بين البر وبين اخذ حقك؟ وكيف لا تضر نفسك وتبـر والديك؟ ده باب ثاني عن الموازنات
بنتكلـم في اصل الان اصل اصيل في القرآن والسنة - 00:26:11

ولما باب من ادرك والديه فلم يدخل الجنة. قال الامام البخاري حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان ابن بلال قال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انهه - 00:26:25

رغم انفه رغم انفه. فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال من ادرك والديه
عند لو الكبر او احدهما فدخل النار - 00:26:40

طبعاً في روایة من ادرك والديه عند الكبر او من ادرك والديه عنده الكبر يعني الكبر ادراكه الكبر هنا اللي فاعل. هو اللي ادركم يعني يعني السن زاد عليهم. والعنديه هنا - 00:26:56

بعض الناس بيتصور ان العينية هنا وده برضو احياناً بيبقى مثالية في التصور. ان لازم يكونوا عندك لأنك المهم ترعاهم. العين دي هنا والله اعلم العينية الزمانية. يعني انت ادركتهم زمانا - 12:00:27

قبل ان يموتوا وهم كبروا وانت عايش وما دخلتش الجنة انت هنا ولم يكونوا سبب في دخولك الجنة ده سيدل يوم القيمة. قال
صلى الله عليه وسلم رغم انفه رغم الرغام هو التراب - 00:27:27

ان يلتصق انفه بالتراب وده الكناية عن الذل والمهانة يوم القيمة. فقال صلى الله عليه وسلم رغم انف والديه رغم انفه من ادرك والديه عنده الكبر او احدهما فدخل النار. ليه؟ لأن هو كان قد امته بباب عظيم من ابواب الجنة. وفرط فيه - 00:27:41

كان امامه باب عظيم زي حديث الصيام. من ادرك رمضان ولم يغفر له. لأن دي ابواب عظيم وسهل انك تدخل فيها الجنة. ثم تفترط فيها من فاته واحد بقى له واحد او احدهم - 00:27:59

يبقى له واحد. فدي مصيبة ان الانسان يكون عنده ابواب تساعدة على لان يا جماعة احنا جايين عشان نخش الجنة فلما يجي لك حديث زى ده باب من ابواب الجنة. فده شيء مبهج للانسان المؤمن انه اكتشف باب يساعدة على دخول الجنة - 00:28:15

سم قال الامام البخاري الباب رقم حداشر باب من بر والديه زاد الله في عمره. قال بعض العلماء ضاع في الحديث لكن معناه صحيح. لكن السند هنا فيه ضعف. قال حدثنا اصبع ابن الفرج اخبرني ابن وهب - 00:28:31

يحيى ابن ايوب عن زبان ابن فائد عن سهل ابن معاذ عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من بر والديه طبوى له زاد الله في عمره. من بر والديه طبوى له. لما طبوى له. طبعا ده في الدنيا وفي الآخرة. ثم زاد ان يوصل له. قال زاد الله في عمره - 00:28:52
زاد الله في عمره. يبقى والحديث معناه زي ما قلنا معناه صحيح. ومن احاديث اخرى حتى في صلة الرحم. وهم اولى الرحم. ان صلة الرحم بتزيد في العمر. زاد الله في عمر - 00:29:12

هنا بقى كلام طويل احنا مش هنخش فيه. هل المقصود البركة ولا كان مكتوب له عمر معين ثم يمحو الله ما يشاء ويثبت عنده الكتاب. والصحف اللي مع الملائكة تمحو هذا العمر فاذا زاد في البر - 00:29:23

نكتفي بهذا القدر سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:38](#)